



## أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني (20 - 26 حزيران/يونيو 2012)



بواندر الفرحة في أوساط نشطاء الإرهاب الحمساويين في أعقاب فوز محمد مرسي (paldf, 25 حزيران/يونيو 2012)

### حيثيات الوثيقة

■ انتهت جولة تصعيد إضافية في جنوب البلاد دامت ستة أيام، وسقط خلالها 162 صاروخاً، أغلبها في التجمعات السكنية المحيطة بقطاع غزة. وكان الجناح العسكري لحركة حماس الرائد، ولأول مرة منذ عام في إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وامتعت منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين والتي كانت السبّاقة في المرات الماضية إلى إطلاق النار من المشاركة هذه المرة.

■ أثار الإعلان عن فوز محمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين للرئاسة المصرية مشاعر الفرحة العارمة في قطاع غزة. وبرزت تلك الفرحة في صفوف حماس بالذات، بما في ذلك في صفوف النشطاء العسكريين، واعرب مسؤولوها الكبار عن أملهم في أن يتحرك الرئيس المنتخب من أجل حلّ القضية الفلسطينية.

## أحداث بارزة في جنوب البلاد

### جولة تصعيد إضافية- تلخيص

■ بدأت في 18- 23 حزيران ايونيو جولة تصعيد إضافية بين إسرائيل والإرهابيين في قطاع غزة. وبدأت جولة التصعيد في أعقاب العمليات الإرهابية التي وقعت على الحدود الإسرائيلية المصرية وبعد أن قامت طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي بعدة عمليات إحباط ووقاية في قطاع غزة. وقامت المنظمات الإرهابية ردًا على ذلك بإطلاق مكثف للصواريخ باتجاه التجمعات السكنية في النقب الغربي.

■ وكان أوج إطلاق النار في 22 حزيران ايونيو حيث تم رصد سقوط 70 صاروخًا في النقب الغربي. وإجمالاً تم خلال أيام التصعيد رصد سقوط 162 صاروخًا (عدد مشابه من الصواريخ تم رصده في جولة التصعيد السابقة، في آذار امارس 2012). واعترضت منظومة القبة الحديدية بعض الصواريخ التي تم توجيهها بالتحديد إلى مدن سديروت ونيغوف وأشكولون. وتضررت بعض المباني نتيجة إطلاق الصواريخ بما في ذلك مدرسة في مدينة سديروت. وأصيب شخصان بجروح متوسطة وبعض الأشخاص الآخرين بجروح طفيفة والبعض الآخر أصيبوا بالهلع



الصواريخ التي سقطت بالقرب من التجمعات السكنية في النقب الغربي (الناطقة بلسان المجلس الإقليمي إشكول، 22 حزيران ايونيو 2012)

■ طائرات من سلاح الجو أغارت على عدة أهداف إرهابية في قطاع غزة. ومن هذه الأهداف التي تمت مهاجمتها خلايا إرهابية كانت في طريقها لإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وقتل بعض النشطاء الإرهابيين، بمن فيهم نشطاء تابعون لتنظيم يحمل اسم التوحيد والجهاد والمحسوب على الجهاد العالمي، حيث كان هذا التنظيم متورطًا بعمليات إرهابية واسعة النطاق ضد جنود الجيش الإسرائيلي ومواطنين إسرائيليين منذ عدة سنوات بما في ذلك الاعتداء الإرهابي على الحدود الإسرائيلية المصرية في 18 حزيران ايونيو. وانكب التنظيم في الفترة الأخيرة على التخطيط لتنفيذ عملية إرهابية إضافية (الناطق بلسان جيش الدفاع، 21 حزيران ايونيو 2012).

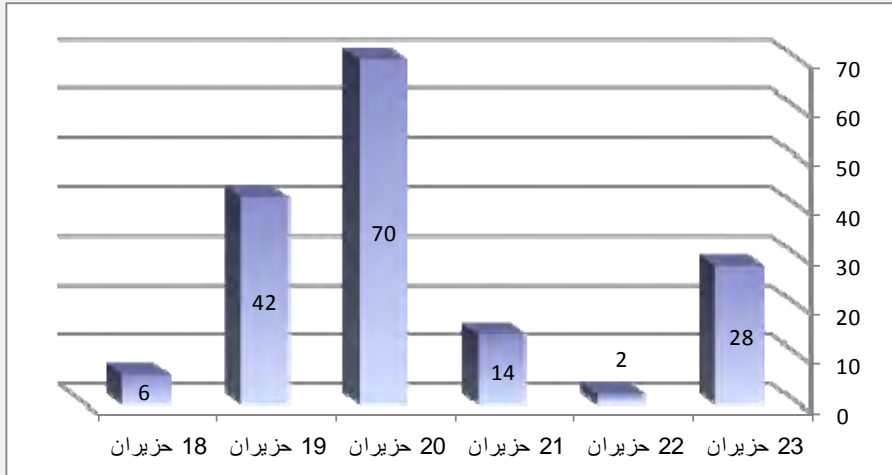
■ باءت محاولة لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية في 20 حزيران ايونيو بالفشل وتم استئناف إطلاق النار بعد عدة ساعات من التهدئة. وفي 24 حزيران ايونيو في ساعات المساء تم التوصل إلى اتفاق تهدئة آخر ويسود الهدوء النسبي

المنطقة منذ ذلك الحين. وتم إطلاق ثلاث قذائف هاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية منذ التوصل إلى تهدئة. وكذلك رصد سقوط صاروخين. ولم تقع إصابات أو أضرار.

■ ظهرت في جولة التصعيد الحالية صفتان مميزتان بارزتان:

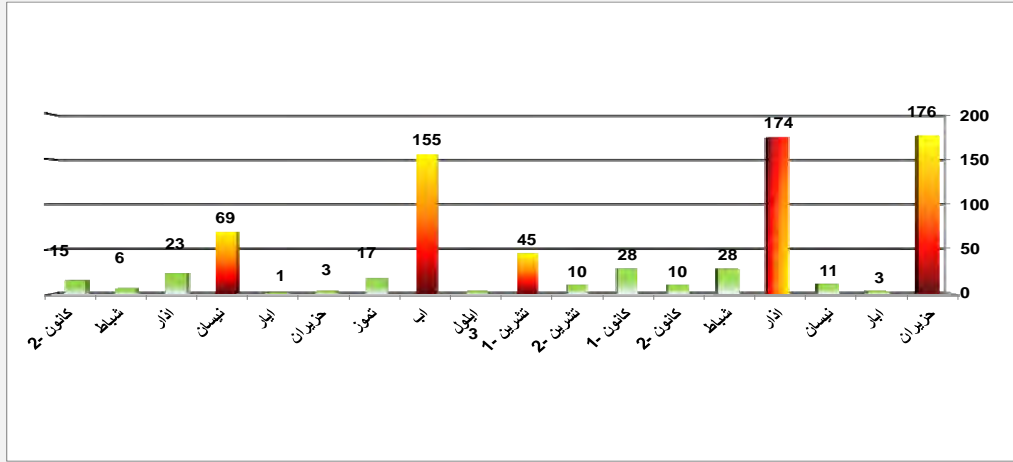
- سقطت غالبية الصواريخ في مدى 10 كيلومترات (وخصوصاً في التجمعات السكنية المحيطة بقطاع غزة)
- حصّة الأسد لإطلاق النار (بين 18-22 حزيران/يونيو) كانت من نصيب الجناح العسكري لحماس، والذي امتنع في السنة الأخيرة من تحمّل المسؤولية عن إطلاقها.
- منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين، والتي قادت أحداث إطلاق النار في الماضي امتنعت من المشاركة فيها.

### إطلاق الصواريخ يومياً خلال جولة التصعيد الحالية



تمّ خلال أيام التصعيد رصد سقوط 162 صاروخاً..

## إطلاق الصواريخ منذ بداية عام 2011<sup>1</sup>



المجموع الكلي للصواريخ التي تمّ رصد سقوطها منذ انتهاء عمليّة "الرصاص المصبوب" هو 1042

لقد تمّ منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 781 صاروخاً . والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيليّة منذ بداية 2012 هو 406 في الأراضي

- سقط 162 صاروخاً في شهر حزيران/يونيو في الأراضي الإسرائيليّة خلال جولة التصعيد الحاليّة.

## الضفة الغربيّة

■ وكما في كلّ أسبوع، تمّ تنظيم مظاهرات في مواقع الاحتكاك التقليديّة في أنحاء الضفة الغربيّة. وبالتحديد في قرى بلعين ونعلين والنبي صالح. وقام المتظاهرون بإلقاء الحجارة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي، والتي ردّت بوسائل لتفريق المظاهرات.

## فوز محمد مرسي في الانتخابات الرئاسيّة المصريّة

### ردود الفعل في قطاع غزة والسلطة الفلسطينيّة في أعقاب انتخاب مرسي

■ الإعلان عن فوز مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي بالرئاسة المصريّة أثار مظاهر الفرحة العامّة في أنحاء قطاع غزة وخصوصاً في أوساط حماس. وهنأ اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس وخالد مشعل رئيس اللجنة التنفيذية لحماس مرسي بفوزه هذا. وتمّ تسيير مسيرة في قطاع غزة باتجاه منزل اسماعيل هنية حيث تمّت استضافة المواطنين الذين وصلوا لتهنئته بفوز مرسي.

<sup>1</sup> المعلومات صحيحة حتى 26 حزيران/يونيو 2012.

■ وتمّ في إطار هذه الفرحة العارمة تنظيم مسيرات جماعية ومهرجانات شارك فيها الكثيرون من المسؤولين الحمساويين الكبار في حكومة حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين. وأعرب المتحدثون خلال المهرجان عن أملهم في أن يتحرك الرئيس المنتخب من أجل حلّ القضية الفلسطينية (قناة الأقصى، 26 حزيران/يونيو 2012).

- اسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس، قال إنّ انتخاب مرسي في اليوم الذي صعد فيه النبي محمد إلى السماء (ليلة الإسراء والمعراج) هو بشرى سعيدة للقدس والمسجد الأقصى. وأعرب عن أمله في "أن يظهر الربيع العربي في فلسطين".



اسماعيل هنية يعرب عن فرحته في أعقاب انتخاب محمد مرسي رئيساً لمصر (Palestine-info, 25 حزيران/يونيو 2012)

- محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أشار إلى أنّ الحركة لا تنوي إقحام مصر في حرب مع أيّ دولة أخرى، ولكنه أكد أنّ حماس تحت إمرة مصر.
- محمد الهندي، مسؤول كبير في الجهاد الإسلامي في فلسطين، هنأ الشعب المصري وأعرب عن أمله في أن "تحرّر مصر القدس وتمنح الحرية للشعب الفلسطيني".

■ وعلى خلفية فوز محمد مرسي، وقعت في العريش مواجهات عنيفة بين نشطاء فتحاويين ونشطاء الجناح العسكري لحماس. وذلك عندما تسلل خمسة نشطاء من كتائب عزّ الدين القسام عن طريق الأنفاق إلى العريش وقاموا بمهاجمة نشطاء فلسطينيين محسوبين على فتح يقطنون في المدينة<sup>2</sup>. وتمّ في هذه المواجهات استخدام الأسلحة النارية، حيث أصيب بعض النشطاء الفتحاويين بجروح (الوطن، 25 حزيران/يونيو 2012).



مظاهر الفرحة في أوساط نشطاء الإرهاب الحمساويين في أعقاب فوز محمد مرسي (paldf, 25 حزيران/يونيو 2012)

<sup>2</sup> يعيش حوالي 180 نشيطاً من كتائب شهداء الأقصى التابعين لفتح في العريش منذ استيلاء حماس على قطاع غزة وطرد المحسوبين على فتح منه (2007).

■ **التصريحات في السلطة الفلسطينية كانت معتدلة أكثر.** أبو مازن بعث برسالة تهنئة لمرسي أعرب فيها عن تمنياته بنجاحه في وظيفته وعن أمله في أن يدعم القضية الفلسطينية (وفا، 24 حزيران/يونيو 2012). سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية هنا مرسي هو أيضاً، وقال إنَّ انتخاب مرسي هو "نقطة تحول تاريخية" (معا، 24 حزيران/يونيو 2012). وكانت مظاهر الفرحة في مدن الضفة الغربية معتدلة. **نمر حماد** المستشار السياسي لأبو مازن، أعرب عن تعجبه لردّ الفعل "المبلغ به" بحسب أقواله الصادر عن مسؤولي حماس الكبار حيال فوز مرسي (فلسطين أون لاين، 25 حزيران/يونيو 2012).

## أحداث توعية

### قافلة "الوفاء 2" تصل إلى قطاع غزة

■ التقى اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في قطاع غزة نشطاء قافلة "الوفاء 2" التي وصلت إلى القطاع عن طريق معبر رفح. ووصل في إطار القافلة خصوصاً نشطاء من دول عربية وإسلامية وقامت بتنظيمها "الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني" في إيطاليا. وقال هنية خلال حديثه مع النشطاء، إنَّ القافلة تصل إلى القطاع في ظلّ "الجهاد والمقاومة" ولدعمها أبعاد كثيرة (صفا، 22 حزيران/يونيو 2012).

### قافلة سفن إلى قطاع غزة

■ أعلنت منظمة **Ship to Gaza** السويدية أنه في يوم الثلاثاء 26 حزيران/يونيو سوف تبحر سفينة Estelle من ميناء Umea في السويد متجهة إلى قطاع غزة. وسوف تمرّ السفينة في طريقها إلى القطاع في عدة موانئ في السويد ودول أوروبية أخرى (موقع قافلة السفن، 26 حزيران/يونيو 2012).



إلى الأعلى: شعار المنظمة. إلى الأسفل: حنان ناصر الموجودة في السويد في هذه الفترة وتعرف نفسها كطالبة جامعية من قطاع غزة على خلفية سفينة Estelle (موقع قافلة السفن، 26 حزيران/يونيو 2012)

### المطالبة بتسيير قافلة طائرات جديدة إلى إسرائيل

■ تم في أحد مواقع الانترنت التابعة لقافلة الطائرات نشر مطالبة بالاشتراك في قافلة طائرات إضافية إلى إسرائيل بين 13-24 آب\أغسطس 2012. حيث يقول المنظمون إنّ الحديث يدور هذه المرّة عن "قافلة محنكة" أكثر حيث سيصل مشاركوها إلى عمّان ومن هناك سوف يدخلون إلى إسرائيل عن طريق معبر النبي.